

تفسير البغوي

وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا^ج
وَإِذْ كُروا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمُ^ط وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

(ولا تقعدوا بكل صراط) أي : على كل طريق ، (توعدون) تهددون ، (وتصدون)

سبيل الله) دين الله ، (من آمن به وتبغونها عوجا) زيغا ، وقيل : تطلبون الاعوجاج

في الدين والعدول عن القصد ، وذلك أنهم كانوا يجلسون على الطريق فيقولون لمن يريد

الإيمان بشعيب ، إن شعيبا كذاب فلا يفتنك عن دينك ويتوعدون المؤمنين بالقتل

ويخوفونهم ، وقال السدي : كانوا عشارين . (واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم) فكثروا

عددهم ، (وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين) أي : آخر أمر قوم لوط .